

# أهل السنة في علي رضي الله عنه وسط بين غلو الروافض وجفاء الخوارج | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

فان عليا رضي الله عنه يقول فيه اهل السنة رحمهم الله انه صحابي كريم وهو احد الخلفاء الراشدين وهو رابع الصحابة الكرام في الفضل افضل الصحابة ابو بكر ثم عمر - [00:00:00](#)

ثم عثمان ثم علي رضي الله عنه ويعتقدون انه قتل شهيدا رضي الله عنه وانه على الحق وان حبه دين وايمان مثل حب جميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#)

لجميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا نفرق وما وقع بينهم رضي الله عنهم مما وقع نعتقد انهم كانوا فيه مجتهدين ان مجتهد مصيب له اجران واما مجتهد مخطئ له اجر واحد - [00:00:43](#)

ونترضى عنهم اجمعين ولا نتحزب لاحد منهم على حساب احد بل نواليهم جميعا رضي الله عنهم وارضاهم فانه قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابو بكر في الجنة - [00:01:05](#)

وعمر في الجنة عثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وابو عبيد وابو عبيدة في الجنة. وعبدالرحمن بن عوف في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة. فكلهم من اهل الجنة - [00:01:22](#)

بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما وقع ما وقع بين علي وبين طلحة والزبير رضي الله عنهم اجمعين علمنا انهم بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الجنة - [00:01:41](#)

وان ما حصل منهم كان اجتهادا ارادوا به الخير جميعا فاصاب من اصاب منهم وهو علي رضي الله عنه فحصل الاجرين واخطأ من اخطأ منهم الزبير وطلحة وحصل اجرا لا شك فيه - [00:01:59](#)

لانهم اجتهدوا والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الحاكم اذا حكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا اخطأ فله اجر واحد. ثم كيف نحكم في اناس من اهل الجنة كيف اتعصب لاحد على حساب احد؟ وكلهم بنص الحديث في الجنة - [00:02:21](#)

وكلهم من السابقين الاولين ولهذا نترضى عنهم اجمعين ونعتقد انهم جميعا ارادوا الخير رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ومنهم علي رضي الله عنه علي رضي الله عنه صار فيه طائفتان - [00:02:41](#)

متضادتان متصادمتان الطائفة الاولى تسمى طائفة النواصب واشهرهم واعتاهم واخبثهم الخوارج الذين وصل بهم بغضه والبراءة منه والعياذ بالله الى حد الحكم بكفره رضي الله عنه وارضاه واجله الله واكرم مقامه عن ما يقول - [00:03:02](#)

هؤلاء الجهلة ورضي عنه رحمه قالوا انه كفر وارتد نعوذ بالله ولهذا استمروا حتى قتلوه فلما خرج رضي الله تعالى عنه وارضاه وكان من عادته اذا خرج لصلاة الفجر ان يقول الصلاة الصلاة - [00:03:31](#)

يوقظ الناس بالصلاة لان صلاة الفجر تكون بعد الليل والناس يكونون عادة منهم من يكون نائما فكان يوقظ الناس. هذه طريقته رضي الله عنه وهذا هدي من هدي الخلفاء الراشدين - [00:03:53](#)

فكمن له عدو الله عبدالرحمن بن ملجم احد الخوارج فلما خرج رضي الله عنه يصلي انطلق نحوه هذا الخبيث وضربه بالسيف على رأسه فدما رأسه حتى سأل على لحيته وتحقق قول النبي صلى الله عليه وسلم في علي - [00:04:08](#)

اشقاها اشقى شخص في هذه الامة من يضربك على هذه يقصد على هامة رأسه. حتى يسيل الدم على هذه. وكذلك كان فقد كانت

ظربة ابن ملجم على الرأس لم يطعنه في بطنه - [00:04:32](#)

ضربه على رأسه حتى سال الدم على لحيته وقال بعض المسلمين من حوله لا بأس عليك يا امير المؤمنين. فقال هذا الخبيث لا والله  
لقد جعلت السيف في السم شهرا كاملا - [00:04:46](#)

يعني حتى يتحقق من سريان السم الى جسده رضي الله عنه بحيث لو نجى من الظربة لا ينجو من السم فبقي مدة ثم لقي ربه الى  
الجنة رضي الله عنه وارضاه - [00:05:00](#)

انظر كيف بلغ بغض الخوارج لعلي بلغ بهم الحد ان يقتلوا رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وان يقتلوا رجلا زوجه النبي  
صلى الله عليه وسلم بنته ولا يزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم اي احد كما تعلم - [00:05:15](#)  
وقتلوا رجلا من المهاجرين ومن السابقين ومن المجاهدين في سبيل الله يتقربون الى الله بذلك حتى قال عمران ابن حطان اخزاه الله  
شاعر الخوارج يمدح عبد الرحمن ابن ابن ملجم - [00:05:33](#)

يقول يا ضربة من تقي ما اراد بها الا ليبلغ عند الله رضوانا اني لاذكره يوما فاحسبه اوفى البرية عند الله ميزانا. لماذا؟ لانه قتل عليا  
سبحان الله عما يقول الظالمون ما اعجب عمى البصيرة - [00:05:50](#)

يقتل عليا رضي الله عنه ويكون اوفى البرية عند الله ميزانا فرد عليه شاعر السنة بقوله يا ضربة من شقي ما اراد بها الا ليبلغ عند الله  
خسرانا اني لاذكره يوما فالعنه لعنا والعن عمران ابن حطة عمران ابن حطان يعني ردا على مدحه له - [00:06:10](#)

كيف يكون اوفى البرية ميزانا من يقتل صاحب النبي صلى الله عليه وسلم الخوارج تكرهه. الى اليوم والاباضية يعادونه رضي الله  
عنه من فلول الخوارج الاخيرة الان الاباضية وهم يعتقدون ان ما فعله الخوارج الاوائل حق - [00:06:31](#)

من الذي قابل الخوارج قابل الروافض الذين يتسمون باسم الشيعة غلبوا في علي غلوا منكرا حتى انك اذا قرأت كتبهم قلت  
سبحان الله ماذا ابقى هؤلاء يعتقدون والعياذ بالله - [00:06:53](#)

انه يجيب الضر يجيب من دعاه وانه قسيم الله بين الجنة والنار. هكذا يقولون عيادا بالله يدخل الجنة من شاء ويدخل النار من شاء  
ويتقربون بالسجود في قبره الذي يظنونه ويتوهمونه والا فليس قبرا لعلي رضي الله عنه لان عليا دفن في بيت الامارة - [00:07:17](#)

خشية من ان تنبشه من ان من ان تنبشه الخوارج ولم يعرف قبره فتجد انهم يأتون الى ما يرون انه قبر علي انه قبر علي او قبر  
الحسين ويسجدون سجودا - [00:07:44](#)

كما تسجد لله رب العالمين في الصلاة يسجدونهم ويرفعون ايديهم يدعونه دعاء واذا قيل لماذا تفعلون هذا؟ قالوا نحن نحب عليا  
وهذا حب له كل هذا الشرك حب هذا معنى الغلو - [00:08:02](#)

فهذا معنى قولنا ان قول اهل السنة رضي الله عنهم هو الوسط بين مقولة الخوارج الذين يرون انه كافر. وانه ارتد واستحلوا قتله  
رضي الله عنه وبين مقولة الروافض الذين بلغ بهم الحال ان يعبدوه عبادة صريحة من دون الله. يدعونه - [00:08:19](#)

يسجدون له مع انه كما قدمت بالامس او قبل امس هو الذي قتل اوائل الروافض هو الذي احرقهم رضي الله عنه وخذ لهم اخايد  
وجعل فيها الحطب وابرم فيها النار - [00:08:40](#)

وقذفهم فيها لما غلوا فيه فاؤل من عاقب على الغلو في علي هو علي نفسه واول من عاقب الغلاة رضي الله عنه وارضاه هذا معنى  
قولنا ان اهل السنة وسط. فاهل السنة قولهم وسط - [00:08:54](#)

بين قول الروافض وبين قول الخوارج اين انسان يقول في علي انه كافر وانه حلال الدم من انسان يقول انه يدعى من دون الله  
ويسجد له ويعبد من دون الله عبادة - [00:09:12](#)

الحاصل ان قول اهل السنة رضي الله عنهم هو الوسط بين غلو هؤلاء وبين جفاء بين غلو الروافض وبين جفاء وقللة حياء الخوارج -  
[00:09:29](#)